فى النوع كشهيد وشديد واما فى الاخير نحو قول ابى تمام
فى الطويل يمدون من ايد عواص عواصم تصول
باسياف قواض قواضب كلمة من اما زائدة فى الاثبات
على قول الاخفش والفارسى وللتبعيض وللبيان
لمحذوف اى يمدون سواعدا و مهلكات على الاعداء
من ايد عواص جمع عاصية بمعنى ضاربة بالعصا
اى عاصية للاعداء عواصم جمع عاصمة اى عواصم للاولياء
من اصابة المكروه قواض جمع قاضية بمعنى حاكمة اى
قواض للاعداء بالقتل والجرح قواضب جمع قاضبة
بمعنى قاطعة اى قواضب لاعناق الاعداء وابدانهم
ولو اعتبر التنوين فى عواص وقواض لكان المتجانسان
فى كلام المصراعين متساويين فى عدد الحروف لكنه غير معتبر
فى باب التجنيس كالمدغم واعادة لفظة نحو فى الموضعين
لما مر غير مرة وذا اشارة الى ما زيادته فى الاخير وهو
اقرب الامثلة مطرف او باكثر من حرف واحد وهو
لا يكون الا فى الاخير نحو قول الخنساء فى البحر الكامل المجزو
وان البكاء هو الشفاء من الجوى بين الجوانح الجوى
حرقة القلب والجوانح من بيانها فى الاستخدام وذا الجناس
الذى زيادته اكثر من حرف من ذيل لطول ذيله وقد خص

هذا

هذا النوع الذى اختلف متجانساه فى العدد من بين
سائر انواع الجناس الغير التام باسم الناقص لنقصان
حروف احد متجانسيه بالنسبة الى الاخر وان كان سائر انواع
الغير التام ناقصا كما خص ذوات القوائم من الحيوانات
باسم الدابة مع ان غيرها دابة ايضا واما فى الهيئة فقط
لا فى النوع والعدد والترتيب فيحقق لانحراف هيئة
احدهما عن هيئة الاخر والاختلاف فيها اما بالجملة فى الحركة
والسكون فقط او به وباختلاف الحركتين فالاول
نحو الجاهل مفرط او مفرط كلاهما من الاضداد فالافراط
فى التقديم والتاخير المتجاوزين عن الحد والتفريط فى
المدح والهجو المتجاوزين عن الحد فالمشدد من الحروف
كالمخفف فى انه يعد حرفا واحدا فى باب التجنيس فاتفق
المفرط والمفرط نوعا وعددا وترتيبا لا هيئة اذ الفاء
فى الاول ساكن وفى الثانى مفتوح والثانى نحو قولهم
البدعة وهى ما حدث فى الدين بعد كمال شرك الشرك
الشرك بفتحتين معظم الطريق وجبال الصائد والشرك
بكسر الشين وسكون الراء الكفر واما فى الترتيب فقط لا
غيره فتجنيس القلب لما فيه قلب ترتيب الحروف وهو اى تجنيس
القلب اما قلب كل ان وقع القلب فى الكل نحو اسفر

Copyright © King Saud University